

- لا .. لم أفهم .
- إن هذا المكان يا سيدى يعطيك الحق فى الحضور هنا فى أوقات فراغك لترانى وتتحدث إلى وأنت أمام شباك التذاكر ، واقف كما أنت الآن ؟ .
- بغير جلوس ؟ .
- لا جلوس ، تقف هكذا مثل عود الزنبق ، هذا هو الحل .
- أهكذا كل شىء ؟ .
- كل شىء ، والآن كما ترى وقد سويت المسألة ، فقد أصبح الرهان لى وهذا حق ، وانى أضع هذه الورقة المالية ذات المائة فرنك بلطف وبنوق فى جيبى .
- ** واستمر الحوار بين الحكيم وملهمته « إيما » وحاول أن يسترجع منها الورقة المالية لكنه لم يستطع ، وأخيراً طلب منها أن تحبه ولو بأى ثمن فقال له :
- لماذا تريد منى أن أحبك بأى ثمن ؟ .
- لأنى أريد ذلك وكفى .
- أعرف .. ولكن لماذا ؟ .
- روحك .. ذكائك .. نظراتك .. شعرك المقصوص كشعر إلهة مصرية .. كل ما فىك ينبىء بامرأة غير عادية ، ناثرة ، متطلعة تسخر من كل شىء ، ولا تحافظ لا على أصول عقلها السليم أو غير السليم ،